بيان الوفاء بالمتطلبات

تتشرف مملكة هولندا بترشيح القاضي إخبرتماير لعضوية اللجنة الاستشارية المعنية بترشيحات قضاة المحكمة الجنائية الدولية. إن القاضي ماير شخص مرموق ذو مناقب أخلاقية عالية، ويتمتع بكفاءة وخبرة راسختين في القانون الجنائي والقانون الدولي، ويفي على نحو كامل بمتطلبات العضوية في اللجنة الاستشارية كما اعتمدتها جمعية الدول الأطراف مع القرار ICC-ASP/10/Res.5.

لقد كانت للقاضي ماير سيرة مهنية قانونية مديدة ومتميِّزة سواء في هولندا أم في المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان. فقبل أن يعمل بصفة قاض في هذه المحكمة، كان قاضياً في المحكمة المحلية فيزُتفين ونائباً لرئيسها، والمحامي العام في محكمة الاستئناف في لاهاي، والمحامي العام الرئيسي في محكمة الاستئناف في أمستردام. ويؤكد ما يتمتع به من خبرة مستفيضة في المجال القانوني على الصعيدين الوطني والدولي كفاءته وخبرته في مجال حقوق الإنسان والقانون الجنائي.

ويضاف إلى ذلك أن للقاضي ماير سجلاً حافلاً بالمنجزات على الصعيد الأكاديمي. فهو حالياً أستاذ للقانون الجنائي وحقوق الإنسان في جامعة أمستردام الحرة ومحاضر زائر في الجامعة الكاثوليكية في لوفِن. وقد نشر كتباً ومقالات وشروحاً كثيرة في قانون حقوق الإنسان والقانون الجنائي. واشترك في تأليف *دليل حقوق الإنسان الخاص بالمدَّعين العامين* الصادر عن الرابطة الدولية للمدَّعين العامين.

لقد شارك القاضي ماير، طيلة سيرته المهنية والأكاديمية، في أنشطة كثيرة في مجال القانون الجنائي وقانون حقوق الإنسان. وأسهم، بصفته رئيس التحريرالمؤسِّس*للنشرة الهولندية لقانون حقوق الإنسان* (NCJM) إسهاماً ذا شأن في النهوض بقانون حقوق الإنسان في هولندا. وكان رئيساً لمنتدى حقوق الإنسان التابع للرابطة الدولية للمدَّعين العامين (2000–2004) وعضواً في اللجنة التنفيذية لهذه الرابطة من عام 2001 إلى عام 2004.

إن مساهمة القاضي ماير البارزة في تحقيق العدل حظيتبالاعتراف في عام 2000 إذوسَّمته الملكة بياتريكس ضابطاً من ضباط وسام أورَنج–ناساو. ونال القاضي ماير بالإضافة إلى ذلك ميدالية الاستحقاق من مجلس أوروبا في عام 2001 وشهادة الاستحقاق من الرابطة الدولية للمدَّعين العامين في عام 2004. وعُيِّن في عام 2011 عضواً فخرياً في هيئة التدريس في دار لِنكُلْن اللندنية لإعداد المحامين.

وقد أبدى القاضي ماير، في عمله بصفة قاض في المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان، إتقانهالإنكليزية والفرنسية، لغتَي عمل المحكمة الجنائية الدولية. إنه يقرأ ويتكلم ويكتب بهاتين اللغتين بطلاقة. كما إنه يقرأ ويتكلم ويكتب بالألمانية،ناهيكعن الهولندية، لغته الأم.

فمملكةَ هولندا على ثقةٍ فائقةٍ بأن من شأن مواهب القاضي ماير المهنية ومناقبه الشخصية أن تسهم إسهاماً قيِّماً في العمل الهام الذي ستضطلع به اللجنة الاستشارية المعنية بترشيحات قضاةالمحكمة الجنائية الدولية.

* * *